

د. النزهة : تضم جميع المباني الأكاديمية وتقدم خدماتها لـ ٥٠٠٠ طالب

# جامعة طيبة تجمع بين الأصالة والحداثة وتراعي معايير التطور العلمي

عبد الوهاب القيسل -

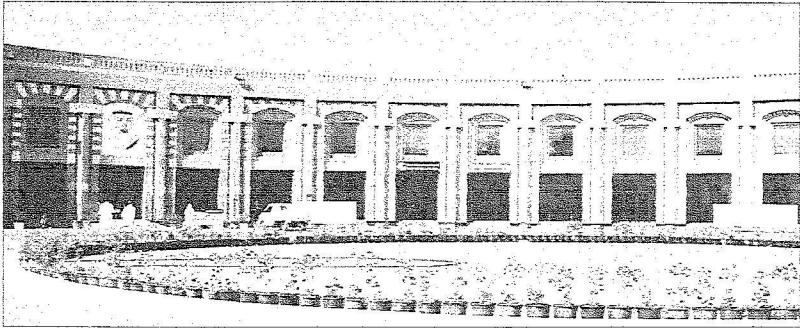
## المدينة المنورة

ثمن د. منصور بن محمد النزهة مدير جامعة طيبة للدعم اللا محدود الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين للتعليم على كافة مراحلها وقال ان الجامعة تشهد تطوراً ملحوظاً في جميع المجالات الإدارية والأكاديمية والعمرانية وذلك برعاية كريمة من الملك حفظه الله الذي افتتح -يحفظه الله- في زيارته السابقة للمدينة المنورة المرحلة الأولى من مشاريع الجامعة إضافة إلى وضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الثانية والتي تشتمل على مشاريع المباني الأكاديمية من الكليات والإدارات ومراكز الخدمات وعناصر من مشروع البنية التحتية من طرق وغيرها. وضع الجامعة في مرحلة جديدة من مسيرة التطور والنماء حيث تجاوزت الاعتمادات المالية لجميع المشاريع أكثر من ٢٥٠٠ مليون ريال . وأشار د. النزهة الى أن تطوير الجامعة يجمع بين الأصالة والحداثة أخذاً في الاعتبار معايير التطور العلمي والتقني في مجال التعليم، وأرانا لاحتياجات الواقع الحالي وتطلعات مستقبل التعليم العالي الطموحة في المملكة، ويؤكد هذا التطور الاعتمادات الأكاديمية الجديدة في تخصصات الطب والصيدلة وطب الأسنان والهندسة والعلوم الطبية التطبيقية، إضافة إلى تخصصات التربية، والعلوم، وعلوم وهندسة الحاسبات، والعلوم المالية والإدارية. معتبراً هذا الدعم جزءاً من الدعم الذي تشهده جميع قطاعات التعليم العالي بالمملكة.

## مشاريع حالية ومستقبلية

وقال النزهة في حديث

لـ "المدينة" عن المشاريع الحالية والمستقبلية للجامعة: ان افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - المرحلة الأولى من مشاريع الجامعة إضافة إلى وضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الثانية، والتي تشتمل على مشاريع المباني الأكاديمية من الكليات والإدارات ومراكز الخدمات وعناصر من مشروع البنية التحتية من طرق وغيرها. وضع الجامعة في مرحلة جديدة من مسيرة التطور والنماء حيث تجاوزت الاعتمادات المالية لجميع المشاريع أكثر من (٢٥٠٠) مليون ريال . وتوج ذلك الاهتمام بالجامعة ومشاريعها حيث يجري حالياً العمل على استكمال مستندات التصميم تمهيداً لطرح مناقسات التنفيذ تبعاً بيان الله. مبيناً أنه قد بدأ العمل فعلياً على تنفيذ مبنى كلية العلوم، ومبنى كلية العلوم المالية والإدارية، ومبنى للفصول المشتركة، ومبنى إداري تعليمي ومدرجات من مشاريع المخطط العام الدائم بالمدينة الجامعية، وأضاف النزهة: يقع الحرم الجامعي بالجنبة الشمالية الغربية للمدينة المنورة والحرم النبوي الشريف وتبلغ المساحة الإجمالية للتوقع العام للجامعة حوالي ٢٢٠٠٠، ٢٦٧، ٢٠٢م تقريباً وينقسم الموقع العام للجامعة إلى تسطرين لسطح للطلاب وتسطر للمطالين . وتبلغ المساحة الإجمالية المستخدمة حالياً لسطح الجامعة للطلاب حوالي ٣٥٠، ٢٢٥م مربعاً . بنسبة ١٥،٥٪ من مساحة الموقع للجامعة. تضم جميع المباني الأكاديمية والإدارية لتقديم خدماتها التعليمية والبحثية لعدد ٥٠٠٠ طالب في كافة التخصصات.



جامعة طيبة

تصوير: زاهد بخش

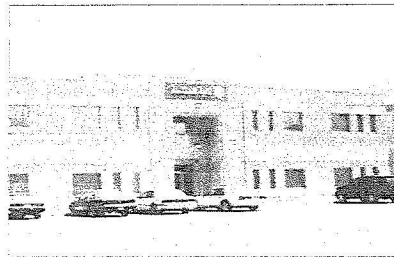
في حين تبلغ للمساحة الإجمالية المستخدمة حالياً لشطر الطالبات حوالي ١٢١,٦٥٥ متر مربع ، بنسبة ٥,٨% من مساحة الموقع العام للجامعة تضم عدداً من المباني الأكاديمية والإدارية بشطر الطالبات لتقديم خدماتها التعليمية والبحثية لعدد ٤٠٠٠ طالبة ، وأضاف : ولمواكبة القرارات السامية بإنشاء جامعة طيبة، والقرارات السامية بإنشاء كليات الهندسة والطب، والكليات الصحية والمستشفى التعليمي، وكذلك مواكبة التطلعات لقبول الأعداد المتزايدة من المتقدمين للجامعة ، فقد سعت إدارة جامعة طيبة إلى تحقيق استراتيجيتين

في استكمال إعداد المخطط العام للمدينة الجامعية لتضم الكليات الحالية والجديدة في منظومة متكاملة مبنية على أسس علمية لتستوعب الأعداد المتزايدة من المتقدمين للدراسات الجامعية وتحقيق الأهداف المنشودة بإذن الله والتي تشمل تطوير مشاريع المخطط العام للمدينة الجامعية وتشمل على شطر الطلاب وشطر الطالبات والمركز الطبي بجميع كلياته والمستشفى التعليمي وبراعي المخطط العام للمدينة الجامعية جميع معطيات الموقع واحتياجات الجامعة من إدارات وكليات وخدمات وملاعب

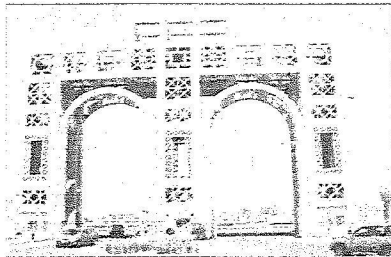
رياضية ، وعمدت إدارة الجامعة على تطوير المخطط العام للمدينة الجامعية المستقبلية ليستوعب (٣٥٢٠٠) طالب وطالبة في جميع تخصصاتها الأكاديمية .

### شطر الطلاب

وأضاف يمتد طريق الكليات على المحور الشرقي الغربي للموقع على شكل شارع بدءاً من المدخل الشرقي ومباني إدارة الجامعة ومروراً بمشآت مختلف الفصول الدراسية والكليات حتى تصل للمكتبة المركزية للجامعة ، ويتخلل طريق الكليات عدد من الساحات المميزة والتي هي بمثابة العيادين العامة



الكليات تتسابق في مبانيتها



بوابة الجامعة انعملاقة

تخدم ١٠٠٠ طالب موزعين على ٤ كليات طبية. في حين تبلغ المساحة المخصصة لموقع الكليات الصحية للطالبات ١٨٦,٠٨٢ م<sup>٢</sup> تقريباً تستخدم عدد ٣١٠٠ طالبة موزعين على ٤ كليات ، وتبلغ المساحة المخصصة لموقع المستشفى التعليمي ٢٣٣٥,١٢٦ م<sup>٢</sup> ، وتشتمل مكونات المخطط على مواقع لكلية الصيدلة وكلية طب الأسنان وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية الطب وموقع المستشفى التعليمي.

### المدينة الجامعية

ويهدف تصميم المباني إلى أن تكون مباني الجامعة صرحاً نموذجياً للتكامل الوظيفي للاستخدامات الأكاديمية، ومعلماً معمارياً للتطور العمراني في المدينة المنورة يحقق التوازن بين مقومات الأصالة والتراث في الكتل العمرانية وارتباطها ببعضها مع بعضها في منظومة متجانسة ومتكاملة بصرياً وجمالياً تعكس الطابع العمراني للتراث الإسلامي الذي يؤكد الهوية المعمارية للمدينة العنود، كما يحقق ارتباط المباني مكانياً بالأساحات الخارجية والفراغات ومحرات العشة بما يضمن الرؤية الجيدة للمباني من جميع الجهات جمالياً وبصرياً.

### مباني المساجد

هناك ٣ مساجد في موقع المدينة الجامعية أحدها مسجد جامع لإقامة صلاة الجمعة وهو قريب من المركز الطبي على أحد المداخل الرئيسية للجامعة ويتسع لـ ١٥٠٠ مصل ومسجدان آخران داخل المنطقة الأكاديمية بالجامعة لتخدم الطلاب والأساتذة وجميع الموظفين.

والخطباء، وكلية الهندسة، ومركز البحوث والاستشارات، والمكتبة المركزية، ومركز النشاط الطلابي، والصالة الرياضية المغلقة الخاصة بالطالب، والملاعب الرياضية المفتوحة ومركز المعسكر الكشفي وعن قسم الطالبات قال النزهة: تتمركز كليات الطالبات حول ساحة داخلية عامة وترتبط بها من خلال أفنية خاصة بكل كلية ويتركز يتحقق التدرج الفراغي للتشكيلات العمرانية وصولاً إلى الأفنية الداخلية الخاصة بالأقسام الداخلية للكليات وتم تطوير المخطط العام لشطر الطالبات على مساحة قدرها ٤٨٤,٥٧٢ م<sup>٢</sup> ليستوعب ١٢٠٠٠ طالبة تقريباً إن شاء الله ويشمل المخطط مواقع لعدد من مبنى الإدارة والعمادات، وكلية التربية والعلوم الإنسانية ، والعلوم، وهندسة وعلوم الحاسبات، والعلوم المالية والإدارية ، والمكتبات ، ومركز نشاط الطالبات والصالة الرياضية المغلقة الخاصة بالطالبات .

### مركز طبي

واقاد النزهة ان من أبرز المشاريع في المدينة الجامعية المركز الطبي بالجامعة وتتمثل فكرة المخطط في انه اعتماد المخطط العام للجامعة تنوع الكليات الصحية بشكل طولي يتناسب مع موقع الجامعة منسطر إلى شطرين للطالب والطالبات ويتصلان بالمستشفى التعليمي. وتبلغ مساحة موقع المركز الطبي ٢٧٤٣,٨٠٩ م<sup>٢</sup> ليستوعب ٧٢٠٠ طالب وطالبة تقريبا موزعة على النحو التالي: تبلغ المساحة المخصصة لموقع الكليات الطبي للطالب ٢٢٢,٦٠٠ م<sup>٢</sup>